

المستمدة من اشكال الحيوانات والنبات . ويدل ذلك على تقدم في هذه الصناعة منذ الاف السنين .

ان صناعة الفخار وجدت بشكل مستمر عبر الاف السنين في فلسطين . فمنها كان يصنع الانسان العادي معظم ادواته التي يستعملها في البيت ، والتي كان يحفظ فيها زيتة وزيتونه وغلاله .

اما صناعة الفخار في وقتنا الحاضر في فلسطين ، فهي ما تزال صناعة بدائية تتبجح الطرق البسيطة في صناعته ، سواء من حيث تحضير الطين اللازم ، او صنع الاواني او شيها . فالدولاب الذي يدار بالقدم هو الشائع المستعمل .

وهناك لونان من الفخار في فلسطين ، الاسود والبني الذي يكون تارة فاتح اللسون لدرجة البيج الفاتح .

وتشتهر مدينة الرملة والخليل وعكا وغزة بهذه الصناعة الشعبية ، وقد انحسرت بعد عام ١٩٤٨ في كل من غزة والخليل ونابلس . اما قرية الجيب وهي قرب القدس - فتشتهر بصناعة القدور .

ومن الفخار تصنع اواني الطعام والماء باشكال مختلفة ، لها طابع مميز يختلف الى حد ما بتشكيله عن مثيله في الاقطار العربية المجاورة . كما يصنع من الفخار ايضا جسم بعض الالات الايقاعية مثل الدربكة او الطبلة والنقارة والبازة .

وكثير من الاواني كان يزخرف بمادة ملونة خاصة من الاحمر والاسود وكانت بعض عناصرها من النباتات ، وفي غالب الاحيان مجرد خطوط واشكال لا معنى لها .

كما ان بعض الاواني مثل القدور واطباق الاكل والالوعية الكبيرة لحفظ الزيت كانت تليس بقشرة زجاجية .

## الخزف :

ان معظم زخارف وكتابات مسجدي الاقصى والصخرة في القدس مصنوعة من الخزف . ونظرا لحاجة هذين المسجدين للترميم بشكل دائم من اجل الحفاظ على ما يحتويانه ويحتويه غيرهما من الاثار الفنية النفيسة ، فقد انشئ معمل للخزف في اوائل هذا القرن (١٩١٩) في مدينة القدس .

ويعمل هذا على عمل يدلي للقطع التي تتعرض للتلف بتأثير من العوامل الطبيعية او الحروب .

واضافة الى ذلك ، حيث ان عملية الترميم ليست عملية مستمرة يوميا ، فقد بدأ المعمل ، منذ تأسيسه ، بصنع اوان واشكال مختلفة الاحجام والوظائف كالزهريرات والاباريق والاطباق والقناديل وما الى ذلك . واصبحت هذه الصناعة واحدة من الحرف القنسية الشعبية التي تلبي حاجة الحجاج والسائحين في الحصول على تذكارات من القدس .

ويستعمل المعمل الطرق اليدوية في العمل . فالدولاب يدار بالقدم ، والرسم تتمم باليد ، وطريقة الشي تطورت نوعا ما باستعمالهم المازوت والغاز بدلا من الحطب . اما نوعية الزخارف ، فهي في معظمها مستمدة من روح زخارف مسجدي الصخرة والاقصى ، ومن زخارف ورسوم عربية اسلامية في فلسطين ، مثل قصر هشام في اريحا .